

2017  
١٥٧

السنة الرابعة عشرة  
العدد المائة وسبعة وخمسون  
فبراير ٢٠١٧

157 حجمع



نشرة داخلية شهرية  
تصدر عن شركة  
بافاريا مصر

بافاريا

لا تنتظر الفقد.. لأن الفقد يبدأ الآن

BAVARIA®

www.bavaria-firefighting.com

## عراي المختلف حوله

يطل علينا التاريخ كلما جرى الحديث عن مصر الحديثة بحقبة محمد علي وأبنائه بكل ما تزخر به من نجاحات وأيضاً إخفاقات، فلا جدال من أن محمد علي، الألباني الأصل، تحول إلى مصري صميم كامل الوطنية والانتماء لتراب مصر، حيث اختلفت عن كل من سبقوه من ولاة مصر المعينين من قبل الوالي العثماني أو الباب العالي، ولم يعمد كسابقه إلى البطش والقهر والتنكيل سبيلاً لجباية الضرائب والنكوص استيفاءً لاحتياجات الحاكم وجمع الخراج وإيصالها للباب العالي، فقد بدأ محمد علي حكمه من القلعة بإنشاء جيش وطني مركزي والقضاء على الميليشيات التي قوامها المماليك وأتباعهم، وأعاد للدولة سلطتها المركزية، رغم ما شاب ذلك من مذبحه القلعة؛ تطبيقاً لقاعدة قديمة أرساها ميكافيللي بأن «الغاية تبرر الوسيلة».

وفي عهده نشطت الصناعات والعلوم والمهن والحرف، وازدهرت التجارة وأقام القناطر الخيرية، ووضع أساس المدرسة الحربية لتأهيل وتدريب الجند والضباط، ولم يضم إليه ما يذكر من أبناء الشعب المصري، إلا أن جنده اعتمد مرة أخرى على المماليك المواليين له، وأقام أول مستشفى لعلاج الشعب بجانب مدرسة الطب التي أرسى قواعدها، وفي عصره شهدت البلاد نهضة عسكرية وفتوحات أدهشت الدولة الكبرى، وانتهى به الحال بتأمير الباب العالي مع جيوش إنجلترا وفرنسا وروسيا، انتهت بتدمير الأسطول المصري في «أبو قير» وفرض حصاراً بحرياً على مصر، إلا أن مصر استعادت عناصر قوتها ومكانتها الدولية في عهد أبنائه وأحفاده، فحفرت قناة السويس لتصبح الحدث الأعظم، وأنشئ مجلس الأعيان ومجلس الشورى وحى الوزارات، وانتقل الحكم من القلعة ليصبح قصر عابدين الذي استكمل في هذه الحقبة بـ 44 قصراً، بقيت شاهداً على نهضة هذا العصر.

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

البقية ص ٢

## استلام ماكينة الليزر من المورد الإيطالي

■ سافر وفد من بافاريا إلى إيطاليا لاستلام ماكينة تقطيع الليزر الآلية من شركة «سالفانيني» (Salvagnini) الإيطالية، وذلك على مدى يومين، وينتظر لهذه المعدة الحديثة، والتي تمثل الجيل الأحدث من نوعها، أن تدخل الخدمة في مارس القادم لتضيف إمكانيات فنية متميزة لخطوط الإنتاج. تسلم الماكينة وفد مكون من: المهندس يسرى جورج، مدير مصنع شركة الدلتا للصناعات المتكاملة، والمهندس إيميل أندراوس، مدير إدارة البحوث والتطوير ومشرف تصميم وتصنيع الإسطمبات، وذلك تحت إشراف الدكتور مهندس نادر رياض، رئيس مجلس الإدارة ■

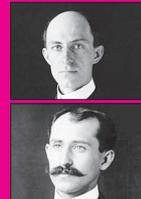
### في هذا العدد

عبد المنعم واصل..  
تشارك في الحرب العالمية  
الثانية وحرب فلسطين



5 و 4 أبطال الصمود والنصر

الأخوان «ويلبر»  
و «أورفيل» رايت



6 عظام بلا مدارس

يوسف وهبى  
فنان الشعب



10 فن المحروسة

تتارع هدى تتعراوى



13 حكاية مكان



فإنه يقرر على كل حال براءة من تهم المذابح والحريق التي لم يكن لي يد فيها، وقد صار الأمر كله موكولا إلى الحكومة الإنجليزية وإلى مكارم الشعب الإنجليزي، وأنا أأغار مصر مع الثقة التامة في حسن مصيرها، لأنى أعتقد أن إنجلترا صارت لا تستطيع أن تؤجل الإصلاحات التي قمنا للمطالبة بها وكافحنا من أجلها، ولا بد أن تبدأ بإلغاء المراقبة الثنائية ولا تترك حكومة مصر في أيدي الألوف من الموظفين الأجانب وتحرم أبناءها من إدارة شؤونها، ثم تطهر المحاكم الأهلية من أوضاعها، وتضع القوانين والمشروعات اللازمة لنظام الإدارة، وأهم من وضعها مراقبة تنفيذها ثم يشكل مجلس للنواب يكون له حق الاشتراك في إدارة شؤون الأمة المصرية ويمنع المرابين من الانتشار في قرى الفلاحين، فإذا تمت كل هذه الأمور وعادت مصر بالتقدم والعمران وجب على الشعب الإنجليزي أن يعترف بأنى كنت محقا في الخروج والعصيان».

استطرد عرابى: «لما كنت من أبناء الفلاحين الذين يحبون بلادهم فقد بذلت ما في وسعى وإمكانى لإجراء هذه الإصلاحات، ولكن لسوء حظى لم يتح لى أن تتم على يدي، وأملى عظيم فى أن الحكومة الإنجليزية ستقوم بإتمام ما بدأت به، فإذا أدت إنجلترا هذه المهمة واستخلصت مصر للمصريين، وضع للعالم جليا ما هو الغرض الجليل الذى كان عرابى العاصى يسعى إليه». ويضيف عرابى: «إن جميع المصريين كانوا فى جانبى، كما أننى وقفت على خدمة بلادى التى لن أتحول عن حبها إلى نهاية حياتى، فلذلك أرجو ألا تفتأ مصر تذكرنى عندما يتسنى لإنجلترا أن تتمم العمل الذى حاولت الشروع فيه، وإنى لا أزال أكرر القول بأنى غير حزين لما وصل إليه أمرى، بل أرائى مغتبطا مسرورا: لاعتمادى بأن ما حل بى من سوء العاقبة كان من البواعث لحصول مصر على ما هى أهل له من الحرية ورغد العيش فإذا أتمت إنجلترا هذا العمل الجليل كنت على يقين بأنها لا بد أن تسمح لى بالعودة إلى وطنى المحبوب لما جبلت عليه من حسن الشعور الإنسانى وحب الانتصار للعدالة»

وخلافاً لسابقه، فقد عمد الخديوى توفيق بإلحاق أبناء الوطن من المصريين وأبناء الفلاحين بالجندية على كافة مستوياتها، بحيث عهد لقيادة الجيش لضباط مصريين، على رأسهم أحمد عرابى قائدا للجيش، وكوكبة من المصريين الأكفاء الذين وصلوا لأعلى المراتب فى هذا العصر. إلا أن هذا المسار اعترضه حدث جلل: ألا وهو توجه قائد الجيش أحمد عرابى على رأس 4000 آلاف جندى وضابط ليصل ساحة مصر عابدين فى سبتمبر 1881 ليعرض ما أسماه مطالب الأمة. ووقف التاريخ حائرا ما بين مؤيد ومعارض أمام هذا السلوك من قائد الجيش فى مواجهة خديوى مصر الذى تحمس لتعيين ضباط مصريين فى رتب تصل إلى قائد الجيش خلافاً لسابقه من الحكام. وقد انتهت الأحداث بمواجهة عسكرية بين عرابى وقواته فى مواجهة جيش الاحتلال البريطانى، حيث تمت هزيمة جيش عرابى وتقديمه وكبار ضباطه للمحاكمة العسكرية، حيث حكمت المحكمة البريطانية على عرابى وقياداته العسكرية بالإعدام شنقاً حتى الموت. إلا أن الخديوى توفيق، خلافاً لنهج جده محمد على الكبير، عمد لتخفيف الحكم عن عرابى وزملائه من الإعدام إلى النفى خارج البلاد.

وقد أملى عرابى بعد صدور الحكم عليه على محاميه البريطانى كلمات عبر بها عن موقفه من الحكم ومن السلوك الذى أتى به، نشر بجريدة «تايمز» تحت ما أسمته إقرار «أحمد عرابى» والذى اعترف فيه بالعصيان وحمل السلاح ضد الحضرة الخديوية، وأبدى رأيه فى الحكم الصادر ضده ورفاقه والذى كان نصه كالاتى: «اعترفت أمام القضاء بتهمة العصيان والخروج على الخديوى كما أن وزراء إنجلترا طالما صرحوا بعصيانى وليس من المنتظر أن يعدلوا بغتة عن هذا الرأى وليس فى استطاعتهم أن يفعلوا ذلك الآن، وأنا أقبل بكل ارتياح أن أذهب إلى أية جهة تريد إنجلترا أن ترسلنى إليها وأبقى فى المكان الذى تعينيه لى إلى أن يحل اليوم الذى تستطيع فيه أن تغير رأيتها وتعيد النظر فى أمرى، ولست أشكو مما انتهى إليه أمرى، ولا من الحكم الذى صدر على

## شخصية العدد



## وائل جوزيف أنور

أخصائي صيانة  
 قطاع المصانع -  
 جسر السويس

## ● مواليد :

1979/2/2.

● حصل على دبلوم  
صنایع.

## ● التحق للعمل

بالشركة عام

2007/7/1.

## ● حصل على عدد من

الدورات التدريبية  
 منها: (السلامة

والصحة المهنية ،  
 دورة أمن صناعي،  
 أوراكل).

## ● أمنياته: المزيد

من التقدم والرقى  
 للشركة تحت قيادة  
 السيد الدكتور  
 مهندس / نادر  
 رياض.

## ● الحالة الاجتماعية:

متزوج.. ولديه:  
 «بيشوى» 12 سنة،  
 بالصف السادس  
 الابتدائي، «بسنت»  
 8 سنوات، بالصف  
 الثالث الابتدائي.

## زيارة وفد من مهندسين متخصصين إلى ألمانيا

من المنتظر، خلال شهر فبراير الحالي، زيارة وفد من مهندسين لألمانيا متخصصين في تكسية (تغطية) الواجهات؛ وذلك للتباحث مع بافاريا ألمانيا في أفضل وسائل تكسيات الواجهة الخارجية لمصنعي 8,7 بقطاع المصانع بجسر السويس ■

## تصميم متميز لبوابة الدخول الرئيسية

## لمجمع الدلتا للصناعات المتكاملة

تم الانتهاء من التصميم الخاص بـ«بوابة الدخول الرئيسية» لمجمع الدلتا للصناعات المتكاملة بالعاشر من رمضان، وتم اعتماده من السيد الدكتور مهندس رئيس مجلس الإدارة ■

زملا  
جدد

انضم للعمل بالتركة عدد من الزملاء الآتية أسماؤهم..  
 وأسرة تحرير "مجتمع بافاريا" تتمنى لهم التوفيق:

ماريو ماهر  
 سائق  
 فرع أسيوط



علي خالد حبشى  
 عامل إنتاج  
 المصنع



كريم حسن حسانين  
 عامل إنتاج  
 المصنع



محمد نبيل عمرو  
 عامل إنتاج  
 المصنع



أحمد محمود مصطفى  
 عامل إنتاج  
 المصنع



مجدى مرقص عزمى  
 عامل إنتاج  
 المصنع



رامن أدهم حنا  
 مهندس بالإنتاج  
 المصنع



محمد أحمد أبو اليزيد  
 عامل إنتاج  
 المصنع



أحمد حمدى على  
 عامل إنتاج  
 المصنع

جون بهجت عطية  
 نائب مدير حسابات  
 + الدلتا  
 المالية



محمد مظلوم صابر  
 عامل إنتاج  
 المصنع



مسعد سيد أحمد  
 عامل إنتاج  
 المصنع



طه مصطفى عباس  
 عامل إنتاج  
 المصنع



إسلام فتحى عبدالخالق  
 عامل إنتاج  
 المصنع



أحمد عبد الفتاح  
 إسماعيل  
 عامل إنتاج  
 المصنع



■ بعد حصوله على الثانوية العامة، التحق بكلية التجارة جامعة القاهرة، بعد حصوله على البكالوريوس التحق بكلية الحربية عام 1940، وحصل على العديد من السدورات في الاتحاد السوفيتي وبريطانيا وأمريكا، ويعد من الضباط المصريين القلائل الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية، وحرب فلسطين، و1956، وكان وقتها قائدا لتشكل مدرع. تدرج في العمل بالقوات المسلحة الذي استمر لأكثر من ربع قرن.

في حرب 1967، كان عبد المنعم وأصل برتبة عميد وقاد اللواء 14 مدرع مساندا اللواء 11 مشاة في منطقة أم القطف وجبل لبنى بوسط سيناء ورفض الاستسلام للهزيمة، وأدار معركة من أقوى المعارك وكبد القوات الإسرائيلية خسائر بلغت 47 دبابة، 6 عربات مجنزرة، اعترف بها موسى ديان وغيره من قادة إسرائيل. وواصل دوره في إعادة بناء القوات المسلحة لخوض معركة النصر.

عن ليلة الهجوم قال البطل الفريق عبد المنعم وأصل: «في الليلة التي سبقت العبور كنا ننفذ مشروع الربيع وانقلب إلى حرب حقيقية فجهزنا القوارب التي كنا نستخدمها ودفعناها إلى الساتر الترابي تحت إشراف مجموعة خدمة القائد المكلفة بإرشاد الوحدات للطرق والمحاور، وكنا في مركز القيادة، وحوالي الساعة السابعة ليلا اتصل بي المشير محمد عبد الغنى الجمسى وطلب مني إرسال ضابط برتبة كبيرة لاستلام مطروف سرى ومختوم بالختم الأحمر، ورجع الضابط حوالى الساعة الثامنة وكان في المطروف أن سعت س هي 1400

فقلت بإحضار رؤساء قيادة الجيش وقادة الفرقتين والفرقة الاحتياطى، وعندما حلت الساعة 1400 أمرنا الجنود بنفخ القوارب لأن سعت س كانت 1410، ففي تمام الساعة الثانية وخمس دقائق يوم السادس من أكتوبر قلت للأبطال: «أبناءى الشجعان من محاربى الجيش الثالث الميدانى.. أمامكم القناة قناتكم وها أنتم تسمعون أمواجها، وهناك على الضفة الشرقية أرض سلبت والآن حان اليوم والوقت لاستعادتها وتطهيرها.. أيها الرجال حانت ساعة الجهاد».

ثم يكمل البطل اللواء عبد المنعم وأصل: «قام اللواء 130 مشاة

# عبد المنعم وأصل



«الحرب بكرة»، هكذا جاء قرار الحرب، فأبلغ القائد هيئة عمليات القوات المسلحة صباح يوم 5 أكتوبر 1973، بتمام استعداد الجيش الثالث للقتال، ثم كتب كلمته إلى رجاله: «من اللواء عبد المنعم وأصل: أبنائى الشجعان، محاربى الجيش الثالث الميدانى، أمامكم القناة، قناتكم، وها أنتم تسمعون أمواجها، وهناك على الضفة الشرقية أرض سلبها عدوكم، والآن حان اليوم والوقت لاستعادتها وتطهيرها. أيها الرجال حانت ساعة الجهاد، خذوا سلاحكم بقوة، واعتمدوا على الله وثقوا في بركته، ولا تشعروا بالشفقة والرحمة تجاه أعدائكم، اثاروا لآلام شعبكم وعذابه، اثاروا للشهداء الأبرار. واليوم علينا أن نقتحم القناة، نجاح عبورها يتوقف على كل محارب حسب قدر إيمانه وتنظيمه وطاعته. كونوا شجعانا، واستخدموا حيلتكم، وتصرفوا كما ينبغى، عليكم أن تنطلقوا بكل القوة والشجاعة إلى سيناء المقدسة».

## شارك في الحرب العالمية الثانية وحرب فلسطين و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣

قال أحد القادة  
الإسرائيليين: إن  
ما رأيته بعيني  
أصابني بالذهول  
فالجنود المصريون  
يتدفقون على  
القناة ويتشقون  
المانع المائى  
بمعدل مرتفع عند  
الطرف الجنوبي  
للقناة كالإعصار



صاروخه على الدبابة الأولى، فتحوّلت إلى كومة من النيران، وأطلق الثاني صاروخه على الدبابة الثانية، ففرت هاربة بعد إصابتها، وبقيت الدبابة الثالثة من نصيبى، حيث كانت مخدقة، ولم يظهر منها سوى فتحة الماسورة، فبقيت مرابطة لها على مدار 36 ساعة، وبعد أن أعطيت الأمان لمن بداخلها بدأ يظهر ثلث الماسورة، فعلى الفور سارعت بإطلاق صاروخي على فوهة الماسورة، فأنفجرت الدبابة، وصاح كل من كان بالموقع (الله أكبر) وبعد فترة قصيرة فوجئت بحضور البطل عبد المنعم واصل إلى الموقع وهنأني وأعطاني عشرة جنيهاً قائلاً: والله يا بطل ما في جيبى غيرها».

كانت تعليمات البطل عبد المنعم واصل للضباط والجنود خلال معارك أكتوبر 1973 بعدم المساس بالأسرى الإسرائيليين، مهما كانت الظروف، ومعاملتهم إنسانياً؛ لأن مصر تحترم القانون الدولي للحرب.. والقانون الإنساني واتفاقيات جنيف، كما أن الدين الإسلامي يحثنا على ذلك.

بعد انتهاء المعارك تم تعيين البطل عبد المنعم واصل مساعداً لوزير الحربية في شهر ديسمبر عام 1973. وفي الثامن عشر من شهر فبراير 1973 تم تكريمه ضمن الأبطال المكرمين في الجلسة التاريخية لمجلس الشعب، حيث منحه الرئيس السادات أرفع الأوسمة العسكرية، ومنحه الرئيس الليبي معمر القذافي أرفع الأوسمة الليبية وهو وسام الشجاعة. خلال المشوار العسكري للبطل عبد المنعم واصل، حصل على مجموعة من الأوسمة والأنواط، ويعد من القادة العسكريين القلائل الذين منحوا وسام الجمهورية من الطبقة الأولى.

في يوم الجمعة السابع عشر من شهر مايو عام 2002، انتقل البطل الفريق عبد المنعم واصل إلى الدار الآخرة، وشيعت جنازته بعد ظهر يوم السبت، من مسجد القوات المسلحة (آل رشدان)، في جنازة عسكرية مهيبية ■



من زملائى إلى منطقة الثغرة تحت قيادة البطل عبد المنعم واصل. بعد تجميع كتائب اللواء 128 مظلات تم اختياري مع اثنين من موجهى الصواريخ للتعامل مع 3 دبابات إسرائيلية مستترة خلف إحدى التبات وتقوم بالضرب فى أى وقت وفى كل اتجاه، وتقدم الضارب الأول وإطلاق

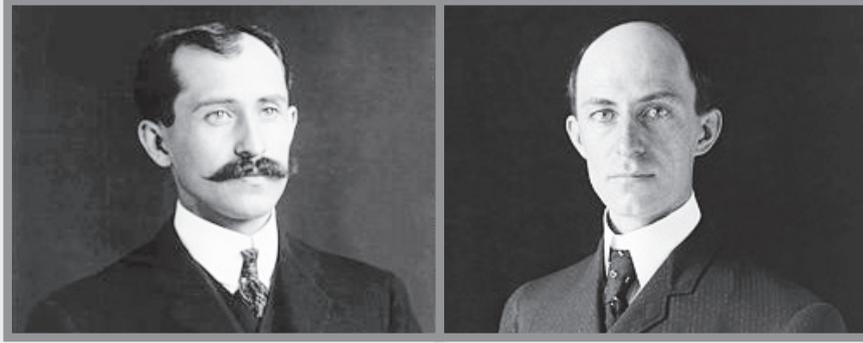
أسطول بعبور القناة، وخصص للفرقة 19 ضمن مهمتها مهاجمة نقطة لسان بور توفيق، وضربنا هذه النقطة بكل أنواع المدفعية التى نملكها وأحضرنا لهم سربين من الدبابات وأدخلناهما على لسان بور توفيق، وقام بالضربة البطل العقيد أنور خيرى الذى كان يقوم بالضرب بنفسه. بمجرد أن عبرت قواتنا الجوية الضفة الشرقية لقناة السويس لم ينتظر البطل عبد المنعم واصل عودتها وأمر رجاله بالعبور، فكانت قواته أول من رفعت العلم المصرى عالياً فوق سيناء».

أثناء عبور القوات الرئيسية لقناة السويس واجهت صعوبات كبيرة فى إنشاء كبرى الجيش الثالث الميدانى، فوقف البطل عبد المنعم واصل بين رجال المهندسين العسكريين يحثهم على سرعة الانتهاء، ثم أمر بعبور الفرقة 19 على كبرى ومعدات الفرقة السابعة، ولم يترك الضفة الغربية لقناة السويس حتى أقيمت جميع الكبارى وعبرت جميع القوات، وفى السادس من أكتوبر 1973 قال أحد القادة الإسرائيليين: «إن ما

رأيت به يعينى أصابنى بالذهول، فالجنود المصريون يندفعون على القناة ويشقون المانع المائى بمعدل مرتفع عند الطرف الجنوبي للقناة كالاعصار». خلال معارك أكتوبر 1973 تولى البطل الفريق عبد المنعم واصل قيادة الجيش الثالث الميدانى خلفاً للفريق سعد مأمون الذى أصيب بأزمة قلبية نتيجة للمجهود الشاق الذى قام به، وبرغم سعادة الفريق عبد المنعم واصل بتعيينه قائداً للجيش الثالث لأنه كان قائداً له خلال معارك الاستنزاف، إلا أنه حزن لمرض الفريق سعد مأمون.

كان للبطل الفريق عبد المنعم واصل دور كبير فى صد الثغرة التى حدثت فى الدفرسوار خلال معارك أكتوبر 1973، وفى مقابلة مع البطل محمد المصرى صائد الدبابات قال: «خلال المعارك أصدر البطل محمد عبد الحليم أبو غزالة قائد مدفعية الجيش الثانى الميدانى أوامره بالتحرك

## الأخوان «ويلبر» و «أورفيل» رايت



وتأسيس علامتهما التجارية الخاصة باسمهما. وعملهما بالدراجات، كان أحد أبرز جوانب نشأة الأخوين رايت، المؤثر بصنعهما لأول طائرة، ذلك أن عائدات هذا العمل كانت تستخدم لتمويل تجاربهما وتطويرهما لفكرة الطيران التي اهتمتا بها منذ نعومة أظافرهما، معززين بالخبرة الممتازة في مجال الميكانيك، والإطلاع على العلوم التطبيقية والكثير من الولوج بالطيران، بدأ الأخوان رايت يعدون العدة بخطى ثابتة وبالكثير من التصميم والمتابعة لتحقيق الغاية التي كانوا ينشدون إليها، وهي الارتفاع في الهواء بجسم ذات أجنحة، تكون فيها قوة الرفع مستمدة من محرك، وهي أولى المحاولات التي كانت تعتمد على جسم أثقل من الهواء.

لقد ابتدأ الأخوان رايت بصورة فعلية؛ قررا الطيران ومهدا باختراعهما لأول آلة تتحرك بمحرك دافع أثقل من جسم الإنسان، مهذا لدخول قرن الطيران من باب واسع، وشهد القرن العشرون، ومنذ ذلك اليوم من شتاء عام 1903، تقدما هائلا في حقل الطيران، على مدى ما يقرب من 100 عام، تطورت فيها الطائرات ودخلت عصر الإنتاج الصناعي بغزارة، وتنوعت أحجامها وأشكالها ومهامها والأعباء المكلفة بإنجازها، لدرجة أن محاولة جمع الطرازات التي أنتجت في العالم ككل في كتاب أو مؤلف واحد يعد ضربا من ضروب الخيال.

لقد ترك الأخوان رايت بتجربتهما تلك ونجاحهما إرثاً دافنا لا يمكن نسيانه من التأريخ للطيران، والروعة في النجاح والتألق، ومتعة الشعور بتحقيق حلم راود الإنسان منذ أن فتح عينيه على الطيور والنسور والكواسر وهي تجوب السماوات دونما تحقيق غايته. واليوم يمثل الأخوان رايت إرثا عالميا يحتفل بإنجازهما بشكل رسمي، ويحتلان صفحات مشرفة في التأريخ الأمريكي، وطائرتهما التي لاتزال صورتها تملأ الطوابع والتذكارات والساحات العامة في الولايات المتحدة وعبر العالم، ويمكن للناظر أن يعاين طائرتهما التي تكاد تكون أشهر طائرة في العالم عن كتب، في متحف العلوم والتكنولوجيا في مدينة كيني هوك، في ولاية نورث كارولينا، مسقط رأس الأخوين رايت، حيث يحضرها العديدون حول العالم لمشاهدة أول طائرة حلقت في بداية القرن العشرين والتي دفعت بالطيران إلى المستوى الحالي ■

■ في البداية وقبل الحديث عن نشأة الأخوين رايت؛ الأخوين الأمريكيين اللذين أهديا للبشرية واحدا من أعظم الاختراعات في التاريخ، لا بد من الإشارة إلى أهمية الفكر الإبداعي والتصميم الذي تمتعا به، ومحاولاتهما الحثيثة والمطولة، التي استطاعا من خلالها الوصول إلى هدفهما نهاية، والوصول إلى مكانة أعظم المشاهير في التاريخ البشري أجمع.

ولد الأخوان رايت (ويلبر عام 1867، وأورفيل 1871) لسبعة أخوة آخرين، من أب من أصول إنجليزية ألمانية، وأم من أصول ألمانية سويسرية، وكان والدهما كثير السفر بحكم عمله كأسقف مع الكنيسة، وفي أحد الأيام أحضر معه هدية لطفليه؛ كانت عبارة عن نموذج هليكوبتر، مصنوع من الورق والخيزران، لعب الطفلان بهديتهما حتى كسرت، فقاما بإصلاحها بنفسيهما مجدداً مرة أخرى. وحسب الرأي الذي قيل عن نشأة الأخوين رايت، فإن تلك كانت الشرارة التي أشعلت فيهما حب الطيران والتعلق به.

بدأ الأخوان دراستهما الثانوية لكنهما لم يكملها! رغم أن نشأة الأخوين رايت لم تكن نشأة فقر وحاجة، لكن ويلبر تعرض لحادث إصابة بإحدى عصى الهوكي أثناء لعب التزلج على الجليد مع أصدقائه، ففقد إحدى أسنانه الأمامية، وأصبح أكثر انطوائياً، وصار يفضل الجلوس في المنزل ومساعدة والدته، كما أخذ يساعد والده في مكتبة الكنيسة، وظهرت براعته في قراءة الكتب وحب الإطلاع، رغم أن هذا العمل لم يشبع طموحه، لكنه استفاد الكثير من تلك المرحلة في حياته.

وخلال نشأة الأخوين رايت، كان أورفيل على الجهة الأخرى أقل تعلقا بالمدرسة، فتركها، وأسس لنفسه مطبعة صغيرة من صنعه وصنع أخيه، وعملا معاً على المطبعة وتطويرها، حتى بدأ بتحرير جريدة أسبوعية تتحدث عن أخبار المنطقة والأحداث فيها، عمل أورفيل كناشر في الجريدة، وويلبر كمحرر فيها، حتى إنهما ساعدا أحد زملائهما وكان شاعراً وأديباً، فقاما بنشر أعماله في مطبعتهما.

في العام 1892 استفاد الأخوان رايت من انتشار الدراجات بشكل كبير، فافتتحا محلاً صغيراً لتصليح الدراجات (أصبح لاحقاً شركة الأخوين رايت للدراجات) وبدأ بتشكيل

# ٧ أخطاء لا يرتكبها الأثرياء

الخاصية المشتركة بين كل الناجحين في عالم المال والأعمال أنهم مروا بالكثير من التجارب الفاشلة قبل أن يصلوا إلى مستوى كبير من المعرفة والثقة في أنفسهم. التعامل مع المال ليس سهلاً ويحتاج منك إلى فترة من الزمن لتتعلم مهارات الاستثمار والتعامل مع المال. ما هي حصيلة الدروس التي تعلمها الأغنياء العصاميون على مدار رحلة طويلة من المحاولات الفاشلة منها والناجحة؟ ما هي الأخطاء التي تعلموها والدروس التي فهموها جيداً ولم يعودوا يكررونها مرة أخرى. إليكم 7 أخطاء مالية لم يعد يرتكبها الناجحون مالياً:

## 1 - عدم الاستثمار في الذات

إذا كنت تعتقد أن المال الذي لا تمتلكه يعتبر عائقاً أمامك! فعليك إعادة التفكير مرة أخرى، الحقيقة أنك تمتلك ثروة أهم من المال وهي الوقت، لكي تحصل على المال عليك أولاً الاستثمار في ذاتك، هذه الحقيقة يعرفها الأغنياء جيداً ويعملون عليها باستمرار، الأغنياء لا يلتفتون إلى المال وينسون التعلم، التعلم المستمر الذي لا يتوقف، في الحقيقة هذه هي القيمة الأهم في رواد الأعمال الناجحين أنهم قادرين على التركيز على ذاتهم وتنمية مهاراتهم بشكل مستمر، لا تركز على تحصيل المال وتغفل عن تنمية ذاتك ومهاراتك.

## 4 - ادخار المال للدخار فقط وليس للاستثمار

المال الموجود في حسابك البنكي أو حتى في خزانة في البيت يفقد قيمته مع الوقت، الأغنياء لا يحتفظون بالمال وإنما يستثمرونه، قد يكون مصطلح الاستثمار غريباً على شخص لا يمتلك الكثير من المال، لكن حتى وإن كان ما تمتلكه في حسابك البنكي بضعة مئات، فعليك التفكير جدياً في استثمار هذا المال في مشروع مدر للربح، الأغنياء يعرفون أن الأموال تصنع المزيد من الأموال، الحقيقة أنك إذا قمت باستثمار 100 دولار اليوم، فبعد 50 عاماً ستصبح قيمتها تقريباً تتجاوز المليون ومائة ألف دولار، ربما عليك التفكير في الأمر جيداً.

## 2 - إنفاق المال في أمور غير أساسية

هناك اعتقاد خاطئ بأن رواد الأعمال الأغنياء ينفقون المال على كثير من الترفيه مثل شراء السيارات الفارهة والقصور الضخمة، الحقيقة أن هذا الكلام غير صحيح، معظم الأثرياء الذين بدأوا حياتهم من الصفر يعيشون في بيوت متواضعة ويتنقلون بسيارات لا تختلف كثيراً عن سيارات الطبقة المتوسطة، السر في ذلك أن رواد الأعمال يدركون قيمة المال، تذكر أنهم في مرحلة ما من حياتهم كانوا لا يمتلكون أي شيء، ومع الكثير من الجد والاجتهاد استطاعوا تحقيق أحلامهم، يستمتع رواد الأعمال بحياتهم لكن في الحد المقبول الذي لا يضيع المال في أمور غير أساسية وغير مفيدة بالطبع.

## 5 - العمل من أجل المال

الوظيفة هي المثال الأوضح على العمل من أجل المال، تخيل شخصاً يعمل 8 ساعات أو أكثر في اليوم من أجل الحصول على راتب لا يكاد يكفي الحاجات الأساسية، الأغنياء لا يعملون من أجل المال وإنما من أجل أهدافهم وأحلامهم وهذه الأهداف تصل مع الوقت إلى مرحلة تكون فيها سبباً أساسياً للحصول على المال، لا بأس في التفكير في المال عندما تعمل على مشروع أو فكرة لكن في نفس الوقت ضع نصب عينيك أن ما سينجح هو حلمك وليس رغبتك في ربح المزيد من المال.

## 3 - الاقتراض من أجل الحاجات الأساسية

هناك مثل شهير يقول إن الذي يقترض لكي يتناول الطعام لن يصبح قادراً على كسب المال، معنى هذا المثل أن الذي يقترض من أجل حاجات أساسية يومية لن يكون قادراً أبداً على الاعتماد على نفسه وسيظل طوال حياته مديناً لصاحب القرض أو للبطاقة الائتمانية والبنك، إذا لم تكن تقترض من أجل حاجات ضرورية ملحة للغاية فلا تقترض أبداً وابحث عن طريقة أخرى، أيا ما كانت للحصول على المال، الأغنياء لا يقترضون ولا يضعون رقبتهم تحت مقصلة الديون ونسب الفائدة التي تتزايد مع الوقت وتذهب إلى البنوك.

## 6 - عدم القدرة على التأقلم مع الظروف المادية

أنت الآن تعمل لصالح شركة كبيرة ووظيفة مرموقة براتب ممتاز، مع الوقت قررت الشركة أن تطرد عدداً من الموظفين وكان اسمك على اللائحة، كيف سيكون رد فعلك؟ هل تستطيع التكيف مع الوضع المالي الجديد الذي تعيشه، الأغنياء يعرفون قيمة التأقلم السريع لأن حياتهم مليئة بالكثير من المفاجآت التي عادة ما يخسرون فيها الكثير من أموالهم ويضطرون للبدء من الصفر مرة أخرى.

## 7 - استعجال تحقيق النجاح والربح

كل المقالات والكتب التي تتحدث عن كيف يمكن أن تصبح غنياً في أيام أو بسرعة لن تفيدك في شيء، الحصول على المال عن طريق الأعمال والبيزنس يحتاج منك إلى الوقت الكافي لتعلم مهارات الاستثمار والتعامل مع المال. رواد الأعمال يدركون قيمة الوقت ولا يستعجلون كطف الثمار ولا يتنازلون عن أحلامهم مبكراً، وهم ملتزمون بأهدافهم مهما كلفهم الأمر حتى تحقيقها ■





## هو عند وبس!



هناك أفكار غريبة ومعتقدات تسيطر على الكثير من أهالينا الأعراف، تصل إلى درجة التقديس لتلك المعتقدات أو تلك التقاليد، وأن الاقتراب منها خط أحمر، ومن هذه التقاليد ذلك اليوم من كل عام، حيث تجتمع الأسر منفردة أو مجتمعة داخل أو خارج المنازل لتناول الفسيخ والرنجة والخس والبصل الأخضر ثم الشاي والبرتقال أو اليوسفي مع الترمس والحلبة المنبثة، كل ذلك في يوم واحد، شيء غريب وضغط شديد على تلك المعدة المسكينة، والتي تفاجأ بهذا الكم من الطعام دون رحمة بها، وغالباً ما ينتهي هذا اليوم بتناول المهضومات من بعض أنواع الفوار، أو توديع تلك المعدة إلى مثواها الأخير، شيء غريب!

لذا فلقد عقدت النية، بل صممت على أن أتجاهل هذا اليوم وأن أبعد عن كل هذه المأكولات، إلا زوجتي وأنجالي، والذين أخذوا يتلذذون بما يأكلونه من تلك الأصناف، مع نظراتهم الخبيثة نحوي من حين لآخر، والابتسامات التي تحمل الكثير من التحدي على أنني لن أستطيع المقاومة. وهم يتمنون أن آخذ مكاني المعتاد بجوارهم، إلا أنني لم أبال، بل اعتبرت ذلك اليوم كأي يوم آخر، ولم أتناول سوى القليل من الخضراوات المسلوقة مع كسرات من الخبز الرقيق المحمص، وبعض من شرائح اللحم المشوي داخل بوتاجان مطبخي المتواضع. ولم تمتد يداي نحو أي شيء، خاصة الترمس والحلبة، والتي أميل إليهما لكونهما مفيدين جداً لمريض السكري، وقد استطعت السيطرة على حركة يدي؛ بعد مقاومة عنيفة منهما جاءت بالفشل. أكره تماماً أن يكون هناك يوم محدد من كل سنة لنقوم من خلاله بتقليد معين دون أصول مقنعة تدفعنا لذلك، مثل يوم شم النسيم هذا.

وقد مر اليوم بسلام لأتناول في اليوم التالي كل ما حرمت منه في ذلك اليوم، مع ضحكات أنجالي وزوجتي الحبيبة، وهم يشاركونني نفس الطعام الذي تناولوه بالأمس بحجة أن له طعماً آخر، بصحبتني، مع تعجب زوجتي؛ حيث بادرتني بكلمات قوية وهي تكاد تفقد الوعي من الضحك، قائلة: «والنبي كان لزومه إيه تصرفك هذا بالأمس، هو يعني عند وبس». ولكن كان ردي قويا جداً وقاطعاً وصارماً؛ حيث طلبت منها بعضاً من أكياس الفوار وبسرعة!..

## أمامة فتح

مدير فرع الدلتا بالإسكندرية

## للأذكياء فقط!



بين هذين الرسمين توجد عدة فوارق.. حاول معرفتها!

## صدق أو لا تصدق



## برامج تدريب



مريم حلیم عزیز  
سكرتيرة  
إدارة الفروع  
الإسكندرية

أحمد محمد عطية  
مدخل بيانات  
المخازن الآلية



مايكل مطر عبده  
أخصائي مبيعات  
الدلتا / المنصورة

محمد السيد  
محمود

أخصائي مبيعات  
الدلتا / سوهاج



كيرلس وجيه  
فوزي  
أخصائي مبيعات  
الدلتا / طنطا

مينا عادل  
جورجي

أخصائي مبيعات  
فرع طنطا



عبد الرحمن أمين  
أخصائي مبيعات  
فرع لينك

أحمد محمد  
حسنيين

سائق فني  
خدمة العملاء



## أقوال مأثورة

العمل هو ذلك الشيء الذي يثبت  
أنا على قيد الحياة.

## كاريكاتير

سينمائيات الفنان: تاج



■ المستحيل (1965)  
بطولة: نادية لطفى وكمال الشناوى



■ الفتوة (1975)  
بطولة: فريد شوقي وتحية كاريوكا



■ أبداً لن أعود (1975)  
بطولة: نادية لطفى ورشدى أباطة

## زملاء سابقون

إبراهيم حكيم  
عامل إنتاج  
المصنع



محمد أحمد  
محمد  
رئيس خدمات  
معاونة  
المصنع

مينا صبحي  
مدير مشروع  
باقاريا آرام



هشام محمد  
أخصائي  
مبيعات  
فرع طنطا

## فكاهات بالعامية

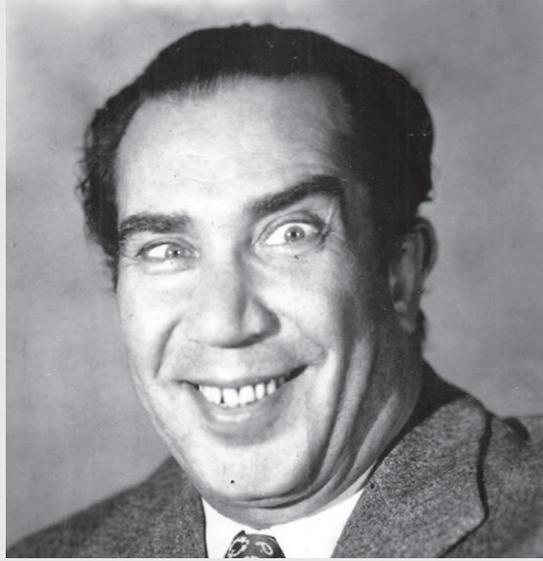
■ مرة واحد بخيل أوى، حب  
يدهن شفته، دهن الحيطه أبيض  
وكتب على باقى الحوائط: (نفس  
اللون)!!

■ مرة واحد غبي اشتغل سواق  
تاكسى فى الصين، كل ما يوقف  
لواحد يقول له: «أنا قبل شوية  
نزلتك»!!

■ مرة واحد أهبل خطف واحدة  
هبله، وهما ماشيين بالعربية  
قعدت تصرخ، قال لها: هتسكتي  
واللا أنزلك؟ قالت له: «خلاص  
هسكت»!!

■ سأل الأستاذ الطالب: ما هو  
الشيء الذى لونه أسود وأصفر  
وينزل عسل؟! أجاب الطالب:  
أتوبيس مدرسة البنات!!

■ زوجة يتخاف جدا كل يوم  
وهى نايمه تقول لجوزها: الحق  
يا عبده أنا سامعه صوت.. فى  
حرامى فى البيت. جوزها مش  
عارف بنام، قام قال لها: يا سنى  
ماتخافيش الحرامى لما بيروح  
يسرق ما بيعملش صوت.. تانى  
يوم صحته من النوم: الحق  
يا عبده أنا مش سامعه صوت..  
فى حرامى فى البيت!!



ولد في مدينة الفيوم  
على شاطئ بحر يوسف،  
وسمى تيمنا باسمه،  
وقد حصل على البكوية  
بعد وفاة السيد سيد  
بك حنتوش، حيث كان  
والده «عبد الله باشا  
وهبي» يعمل مفتشاً  
للرى بالفيوم، وكان  
يقطن منزلاً يقع على  
شاطئ بحر يوسف  
(بجوار شارع بحر  
ترسا الآن).  
بدأ تعليمه في كتاب  
العسيلي بمدينة الفيوم،  
وكان أعلى «مسجد

# يوسف وهبي

## فنان الشعب

■ وهكذا نشأ يوسف وهبي  
في بيت من بيوت عليّة القوم  
ذوي الشأن المادي والأدبي في  
مصر. تلقى تعليمه بالمدرسة  
السعيدية بالجيزة، ثم  
بالمدرسة الزراعية بمشهر.  
شغف بالتمثيل لأول مرة في  
حياته عندما شاهد فرقة الفنان  
اللبناني «سليم القرداحي» في  
سوهاج، بدأ هوايته بالقاء  
المونولوجات وأداء التمثيليات  
بالنادي الأهلي والمدرسة.  
عمل مصارعاً في «سيرك الحاج  
سليمان» حيث تدرب على يد  
بطل الشرق في المصارعة آنذاك  
المصارع «عبد الحليم المصري».  
سافر إلى إيطاليا بعد الحرب



العسيلي» قبل تجديده بشارع الحرية  
أمام «كوبري الشيخ سالم» بمدينة  
الفيوم.. لم يزل تراث والده موجوداً  
في الفيوم؛ إذ إنه هو الذي قام بحفر  
«ترعة عبد الله وهبي» بالفيوم، والتي  
حولت آلاف الأفدنة من الأراضي  
الصحراوية إلى أراضٍ زراعية..

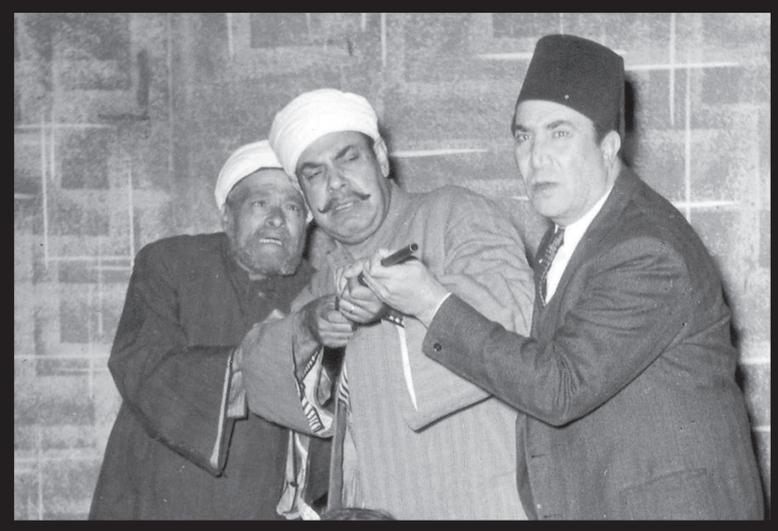
العالمية الأولى بإجراء من صديقه القديم «محمد كريم»، وتلمذ على يد الممثل الإيطالي «كيانتوني»، وعاد إلى مصر سنة 1921 بعد وفاة والده، حيث حصل على ميراثه «عشرة آلاف جنيه ذهبي»، مثله مثل إخوانه الأربعة. عمل بجد للنهوض بفن التمثيل في سبيل الارتقاء بمستوى المجتمع، فكان فرقة رمسيس من الممثلين: حسين رياض، أحمد علام، فتوح نشاطي، مختار عثمان، عزيز عيد، زينب صدقي، أمينة رزق، فاطمة رشدي، علوية جميل، وقد موما للفن المسرحي أكثر من ثلاثمائة رواية مؤلفة ومعرية ومقتبسة، مما جعل مسرحه معهداً ممتازاً للفن صعد بمواهبه إلى القمة، وصار ألمع أساتذة المسرح العربي. حصل على لقب «البحرية» عقب حضور الملك فاروق أول عرض لفيلم «غرام وانتقام» في سينما ريفولي بالقاهرة. كانت جميع أعماله تدور حول الارتقاء بالمستوى الثقافي والاجتماعي، ولم يقتصر نشاطه الفني على مصر، بل في مختلف الأقطار العربية، وذلك لتعريف الشعب العربي بدور مصر الرائد في فن التمثيل دعماً للروابط والعلاقات بين أجزاء الوطن العربي. وبواسطة المال الذي ورثه، كان وهبي يهدف إلى ما اعتقده تخلص المسرح من الهاوية التي رأها قد نتجت من الشعر الراقص لنجيب الريحاني وحواجب على الكسار، فأنشأ شركة مسرح باسم فرقة رمسيس في نهاية العشرينيات. وبدأ بمسرحية «المجنون» كباكورة لأعماله المسرحية حيث عرضت على مسرح «راديو» عام 1923، وكانت معظم مسرحياته في بدايات حياته مترجمة عن أعمال عالمية لشكسبير وموليير

وابسن، ويعتقد البعض أن يوسف وهبي هو الذي أدخل فكرة الموسيقى التصويرية قبل رفع الستار التي لم تكن معروفة إلا في أكبر المسارح في العالم، بدأ حياته كمسرحي في فرقتي حسن فايق وعزيز عيد. تأخر دخوله إلى عالم السينما بسبب الحملة الصحفية والدينية التي أثرت ضده بسبب نيته في وقتها تمثيل دور النبي محمد في فيلم لشركة ماركوس الألمانية بتمويل مشترك مع الحكومة التركية، وكان يرأسها في ذلك

ذات العائلة المالكة. حصل يوسف وهبي أيضاً على وسام تقدير من مجلس قيادة الثورة ودرجة الدكتوراه الفخرية عن مجمل عطائه للفن المصري. وفي عام 1979، قام يوسف وهبي بتمثيل دور اليهودي العجوز الذي يعيش في مصر بعد أن عاش كل حياته بها، وذلك في فيلم «إسكندرية... ليه؟» وهي المرة الأولى التي يقوم فيها ممثل بأداء شخصية اليهودي بعد ثورة 1952، وقد أظهر في هذه الشخصية إحساس مرهف مدعم بخبرة سنين طويلة من الإبداع والفن.

الجدير بالذكر أنه افتتح أعماله بمسرحية «كرسي الاعتراف»، وقد نقل هذه المسرحية من المسرح إلى الشاشة الفضائية، إيماناً منه بإبقاء هذا العمل الفني خالداً على مر الأيام والسنين. ولم تكن هذه أول مسرحية ينقلها إلى السينما، بل نقل «راسبوتين» والمائدة الخضراء»، و«بنات الشوارع»، و«أولاد الفقراء». كما كانت المسرحيات التي يقدمها على مسرح رمسيس من روائع الأدب الفرنسي والإيطالي والإنجليزي مخالفاً بذلك ما كان يقدم من مسرحيات: مثل «خليقة الصياد» و«هارون الرشيد» و«صلاح الدين الأيوبي» و«صدق الإخاء» و«أصدقاء السوء».

توفي يوسف وهبي في 17 أكتوبر عام 1982 إثر إصابته بكسر في عظام الحوض؛ نتيجة سقوطه في الحمام. وتوفي أثناء العلاج إثر إصابته بسكتة قلبية مفاجئة. وقد ودعه محبوبه فنه بعد حياة حافلة بالإبداع، وتخليداً لذكراه تكونت في مسقط رأسه الفيوم جمعية تحمل اسمه هي «جمعية أصدقاء يوسف وهبي»، وأقيم له تمثال أمام مقر هذه الجمعية بحي الجامعة بالفيوم ■



هو الكاتب والبطل والمخرج. بعد ذلك وفي ثلاثة أفلام هي: «ليلة ممطرة» 1939، «ليلي بنت الريف» 1941، و«ليلي بنت المدارس» 1941، ترك الإخراج لتوجو مزراحي. وبعد النجاح الضخم لهذه الأفلام قدم فلمه «غرام وانتقام» 1944، والذي أخرجه بنفسه. وبعمره الذي شارف على 46 لعب دور شاب عاشق يقع في غرام أسمهان، والتي لعبت دورها الثاني والأخير. وقد حصل بسبب إحدى أغاني هذا الفيلم على لقب «بك» لأنها كانت تمجد في الوقت مصطفى كمال أتاتورك، حيث اضطر تحت ضغط شعبي ومن الملك فؤاد الذي هدد بسحب جنسيته المصرية منه. شكل أسلوب المسرح الساخر على يد نجيب الريحاني منافساً رئيسياً لأسلوب يوسف وهبي الذي اتسم بالميلودرامية. وقد أخرج 30 فيلماً، وألف ما لا يقل عن 40 فيلماً. وفي عام 1930 وبالتعاون مع محمد كريم أنشأ شركة سينمائية باسم رمسيس فيلم التي بدأت أعمالها بفيلم

## تتارع هدى شعراوي



من نهاية الشارع، وقد هدم في السبعينيات وأُنشئ مكانه أحد الجوامع النادرة في القاهرة الأوروبية، والقصر الثاني هو قصر زوجها على باشا شعراوي، الذي كان يقع في نهاية شارع قصر النيل، ثم تحول بعده إلى متحف ومعرض للفنون الجميلة، ثم هدم، ومكانه الآن ساحة انتظار السيارات. هدى شعراوي، صاحبة الشارع، كان والدها أحد زعماء ثورة 1919، فقد ذهب مع سعد زغلول وعبد العزيز فهمي إلى دار الحماية البريطانية مع 1918 للمطالبة بالتصريح لهما بالسفر إلى أوروبا لعرض قضية استقلال مصر أمام مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس.. كما كانت هدى شعراوي رائدة النهضة النسائية والتي دافعت بضراوة عن المساواة بين الجنسين، ومثلت مصر في العديد من المؤتمرات النسائية العالمية.. شارع هدى شعراوي بشكل عام يحافظ على أسلوب عمارة القاهرة الأوروبية، من حيث اتساع المداخل، والاعتناء بالزخارف والأشكال الفنية في المباني، ويبدأ من ناحية قصر عابدين بواجهة تحافظ على طراز العمارة الإسلامية، وهي خلفية مبنى وزارة الأوقاف.. كما يقع بالشارع مقهى «المنظر الجميل»، العامر دائماً بالأدباء، ورغم أنه خال تماماً من المؤسسات الثقافية الرسمية، إلا إنه ضم عدداً من أشهر مقاهي الأدباء والمتقنين في مصر، وأشهرها مقهى سوق الحميدة، الذي شهد الكثير من مناقشات الأدباء الشباب؛ ضيوفاً للنقاد الكبير فاروق عبد القادر، الذي يجلس فيه دائماً، ومعه عدد كبير من الأدباء، منهم: الروائي السعودي عبد الرحمن منيف، والمسرحي السوري سعد الله ونوس، والشاعر العراقي سعدي يوسف وغيرهم ■

■ يقع شارع هدى شعراوي في قلب القاهرة الحديثة التي بناها الخديوي إسماعيل على طراز أفخر المدن الأوروبية.. كما يفصل ويصل بين شارعى سليمان باشا «طلعت حرب» حالياً، وشريف باشا، وكلاهما من الرعايا الأجانب الذين اعتمد عليهم محمد على في بناء مصر الحديثة.. فالأول «سليمان» أصوله فرنسية، والثاني «شريف» أصوله تركية، ولكن الاثنان أخلصا لمصر وأمنا بقضية شعبها، وتركوا بصمات واضحة على تاريخه، وقد شهد الشارع معظم المظاهرات والثورات الشعبية ضد الاستعمار الأوروبى، فشهد مظاهرة عام 1908 والتي انطلقت للاحتجاج على قرار جيش الاحتلال الإنجليزي؛ باستعراض قواته وأسلحته في ميدان عابدين القريب من الشارع، وكذلك مظاهرة 1909، والتي استمرت أربعة أيام على أثر إصدار الاحتلال الإنجليزي القانون الذى يقيد حرية الصحافة.. وقد قادها الصحفى أحمد حلمى جد الشاعر صلاح جاهين.. كما احتضن الشارع جموع المشاركين في ثورة 1919 وصاحبه السيدة هدى شعراوي، التي قادت يوم 16 مارس 1919 أول مظاهرة نسائية تشهدها مصر طوال تاريخها.. يبدأ الشارع من ناحية ميدان التحرير، وكان يعرف في بدايته باسم الشيخ حمزة؛ لوجود ضريح في أوله يحمل نفس الاسم، أما اسم الشارع الحالي فهو هدى شعراوي، والذي ارتبط بالعديد من المظاهرات والأحداث السياسية التي شاركت فيها، حيث ظلت هدى شعراوي زعيمة للحركة النسائية المصرية منذ عام 1919 حتى 1948، كما أن أرض الشارع تتوسط قصرين شهدا طفولتها وزواجها وسنوات نضالها.. فالقصر الأول قصر والدها سلطان باشا، ويقع بالقرب

مختار يونان

رئيس اللجنة التنفيذية سابقاً

### مصر الغد

## بين عام مضى وعام أتى

د. نادر رياض

ما نحن نشعر وحمل عام مضى وبإطلاق عام جديد... (Text continues with reflections on the past year and the challenges ahead, mentioning economic and political aspects.)

### مصر الغد

## بين عام مضى وعام أتى

د. نادر رياض

تلك من حيث تصحيح الاتجاه المبرهن ليس... (Text continues with reflections on the past year and the challenges ahead, mentioning economic and political aspects.)

### مصر الغد

## بين عام مضى وعام أتى

د. نادر رياض

المشاورات والحوارات العامة... (Text continues with reflections on the past year and the challenges ahead, mentioning economic and political aspects.)

### مصر الغد

## بين عام مضى وعام أتى

د. نادر رياض

المشاورات والحوارات العامة... (Text continues with reflections on the past year and the challenges ahead, mentioning economic and political aspects.)

نشرت جريدة الأخبار، على حلقتين، في عديدها الصادرين بتاريخ 1،8 يناير مقال الدكتور مهندس نادر رياض، تحت عنوان (بين عام مضى وعام يجيء)، الذي رصد أهم أحداث عام 2016 على الجانب الاقتصادي، كما تناول عددا من الظواهر التي ترنو لتحقيق الإنجازات المرتقبة لعام 2017 وما بعده، ومنها: بدء الإنتاج في المشروع العملاق للاستزراع السمكي

بمحور قناة السويس، والذي من شأنه تحقيق الوفرة في الطعام البروتيني من الأسماك بصورة فعالة؛ يؤدي إلى خفض الأسعار، والاستغناء عن المستورد منها - إقبال الدول الكبرى على رأسها الصين وروسيا والاتحاد الأوروبي على إقامة مشروعات وصناعات ثقيلة تتماشى مع حركة النقل في هذا المر المائي المهم- العاصمة الإدارية الجديدة والتي تمثل طفرة في

تحت عنوان (الخبراء يرصدون مصير الاقتصاد في 2017) نشرت مجلة أكتوبر في عديدها الصادر بتاريخ 1 يناير تحقيقا صحفيا تناولت فيه آراء خبراء الاقتصاد ورجال الصناعة حول المأمول للاقتصاد خلال عام 2017، حيث أكدوا ضرورة المضي قدما في تنفيذ المشروعات القومية العملاقة، سواء من إنشاء محطات كهرباء وأنفاق وطرق ومشروعات سميكية. من جانبه، أكد الدكتور مهندس نادر رياض أن واقع العلاقات الدولية بين مصر والمجتمع الأوروبي والأمريكي سيشهد انفراجة قوامها الثقة السياسية واستتباب الأمن والصمود المصري في مواجهة الأخطار المستهدفة، كما أن إدارة منظومة العلاقات المصرية الروسية بما في ذلك تعدد مصادر السلاح أجبر الغرب على الاعتراف بأن من مصلحته أن تظل مصر قوية عسكريا واقتصاديا لتتوجه المخاطر المالية في الشرق الأوسط ■

## الخبراء يرصدون مصير الاقتصاد في ٢٠١٧

وأضاف أن الفرصة المبررة أمام مكائنتها الإقليمية كمقود رائد على الأسواق الناشئة، مشيرًا إلى أن شهده عدة فعاليات أهمها رئاسة المصرية لاتحاد البورصات البورصا وذلك للمرة الثانية على التوالي، وذلك إضافة إلى المؤتمر العالمي للأسواق للعام المقبل حيث ترحيب مراكز هذا العام في مصر، وتوقيع الـ 1٤٠ دولة من ضمن 1٤٠ دولة

يائل أن يشهد في ٢٠١٧ المزيد من تحقيق الأرباح للشركات القومية الكبرى التي يعكف عليها الجيش ويقوم بالإعداد لها ومشروعات طويلة الأجل سواء من إنشاء محطات لتكريرها الجديدة والتجديده وفتح مزارعها لتقوم بسرعة كبيرة. إن جانب تنفيذ الألية الضخمة بفتح بورسعيد والإسكندرية محافظات مصر.

ومن جانبه يكشف الدكتور عبدالمعز السيد مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية عن أن البورصة المصرية شهدت في عام ٢٠١٦ من العديد من التغيرات التشريعية والتنظيمية، فقد تم تشكيل لجنة تنفيذية عليا، وتعديل بعض المواد التنفيذية لقواعد البورصة.

### فتحى السايح

مصادره تها، ولا يجوز بالطريق الآراري فرض الحراسة على الشركات والنشآت أو الحجر على أموالها أو الاستيلاء أو التحفظ عليها.

ومن جانبه يرى المهندس إسراء ثابت رئيس اتحاد الجمعيات الاقتصادية أنه جاء الوقت للتقدم والنمو في مجالات الخروقات الصغيرة والمتوسطة، موضحًا أنه

انفق خبراء الاقتصاد ورجال الأعمال والمستثمرون أن عام ٢٠١٧ سيشهد تحسنا في العديد من القطاعات ومنها القطاع الاقتصادي الذي واجه العديد من الصعاب والعراقيل خلال العام المنصرم ٢٠١٦. وأن استعانت مكائنتها الإقليمية كمقود رائد على أن تتطلع له لحل مشكلات المستثمرين ورجال الأعمال المحليين والأجانب وذلك من خلال جذب الاستثمارات وحقق آمال المستثمرين خلال الأيام القادمة، لافتًا إلى أن القانون الجديد يجب إعادة النظر فيه لأنه استقوى بصواب إصداره بالتصالح في الجرائم والمخالفات الجنائية، والوقوات وتوسيع الفئات ذات بيل أصعب لها هو ترحيب لن تساوره نفسة الاستثمار في مصر. فكان من الأجدر بعد الشروع في بأخذ بالنهج العالي التي في مثل هذه التشريعات، وذلك بأن يتم إصدار قانون مبسط ويختص فقط بالتقنيات والخدمات والحوافز، ويقتل مقدم الترويج عالي، ويسفر عنه في ذات الوقت قانون يخلق به تضمن الإجراءات وتوسيع الفئات ذات جانب ما لا يخلص المستثمر من تشكيل الجهات القائمة على الاستثمار وإجراءها وآليات الترويج وغيرها.



□ أحمد الوكيل: إصدار قانون للاستثمار مبسط ومختصر يتضمن القطاعات والصناعات والحوافز ويستخدم للترويج عالميا  
□ د. نادر رياض: الضرب أكد اعترافه بأن مصلحته أن تظل مصر قوية عسكريا واقتصاديا



## أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم  
بأخلص الأمنيات القلبية  
للأستاذة/  
**ساندرا نادر رياض**  
عضو مجلس الإدارة بمناسبة  
عيد ميلاد سيادتها.  
كما تهنيئ الزملاء:

وليد سالم	هيلدجريد برجر
أحمد محمد عطية	سمير زكي
حلمى محمد محمد	أيمن فادى
صابر صابر محمد	أنور حامد
عمر حسن محمد	أيمن خليل
محمد حسن محمد	جيرمين موريس
أحمد محمود مصطفى	عزيز شكرى
أحمد عبد الفتاح	محمود على
مجدى مرقد	شرفاوى برسوم
محمد سالم	بولا عياد
فرج سعيد مصطفى	كيرلس اقلاديوس
سامح إبراهيم	حسن محمد حسن
عماد داود فرج حنا	ماريو منير
محمد اشرف	تامر رمزى
سيد محمد حبشى	محمود محمد عبد السيد
علاء عبد المحسن	عبد العزيز كمال
عبد الفتاح مصطفى	سعد زكى
إيهاب سيد عبد المجيد	أمجد أنور
عبد اللطيف فتحى	عصمت زكى
عادل عبد الله	بيتر سمير
إسلام عادل	سمير عبد الرحمن
السيد محمد إبراهيم	محمد إبراهيم
محمد عبد الدايم	خالد جلال
أحمد عبد الصادق	محمود أحمد مصطفى
نبيل نصيف	أحمد محمد عبد القادر
رضا فارس	محمد فرج الله
وائل جوزيف	إبراهيم السيد محمد
حسين ثابت	أحمد عبده محمد
هانى محمد	مدوح إبراهيم
محمد عبد المجيد	وجدى حلمى
مايكل عزت توفيق	يوسف كمال
محمد حسن	محمد فادى
رياض عاطف	محمد جمعة
أحمد سمير	مختار عبد السلام
حسن محمد حسن	عادل غطاس
عاشور على محمود	عيد فتحى
رفيق سامى	أحمد عبد المنعم
محمد رمضان صابر	خالد محمد محمود
أحمد رجب	ماجد عيد
لبيب سمير	أشرف فتحى



## قرارات إدارية بالشركة

- من عامل- إلى عامل فنى.  
■ ترقية السيد / رامى سيد بسطويس  
- من أسطى - إلى أسطى ممتاز.  
■ ترقية السيد / إسلام عادل - من  
عامل- إلى عامل فنى. ■ ترقية السيد/  
أشرف فكرى - من عامل- إلى عامل فنى.  
■ ترقية السيد / أشرف عاطف - من  
أسطى - إلى أسطى ممتاز. ■ ترقية  
السيد/حجازى رضا - من مساعد  
أسطى - إلى أسطى. ■ ترقية السيد/  
محمد عبد السلام - من مساعد أسطى  
- إلى أسطى. ■ ترقية السيد/ حسن  
محمد - من عامل فنى أول - إلى مساعد  
أسطى. ■ ترقية السيد/ عبد الهادى -  
من عامل فنى أول - إلى مساعد أسطى.  
■ ترقية السيد / سعيد موريس - من  
عامل- إلى عامل فنى. ■ ترقية السيد/  
بطرس كامل - من عامل- إلى عامل فنى.  
ترقية السيد/ فاضل نبيل - من عامل  
- إلى عامل فنى. ■ ترقية السيد / أحمد  
إبراهيم - عامل فنى - إلى عامل فنى  
أول. ■ ترقية السيد / إبراهيم عبد  
الناصر - من عامل - إلى عامل فنى. ■  
ترقية السيد / مينا نبيل - من عامل -  
إلى عامل فنى. ■ ترقية السيد/ حسيب  
مجدى - من عامل - إلى عامل فنى.  
ترقية السيد / بولس قاصد - من عامل  
- إلى عامل فنى أول. ■ ترقية السيد/  
فنتيخ مصطفى - من أسطى ممتاز - إلى  
رئيس ودية. ■ ترقية السيد / أحمد  
عبده - من مساعد أسطى - أسطى.  
■ ترقية السيد/ محمد عبد العزيز-  
من مساعد أسطى - أسطى. ■ ترقية  
السيد/ محمد سيد بسطويسى - من  
مساعد أسطى - أسطى.  
■ ترقية السيد / أحمد السعيد - من  
عامل- إلى عامل فنى. ■ ترقية السيد/  
إيهاب سيد - من أسطى - أسطى ممتاز.  
■ ترقية السيد/ عبد الغنى شريف  
- من عامل فنى - إلى عامل فنى أول.  
■ ترقية السيد / صديق صالح - من  
عامل- إلى عامل فنى. ■ ترقية السيد/  
محمد رضوان - من عامل فنى أول -  
مساعد أسطى. ■ ترقية السيد/ كرلس  
وليم - من عامل - إلى عامل فنى.  
■ ترقية السيد/ مصطفى صلاح- من  
أسطى - أسطى ممتاز. ■ ترقية السيد  
كرم فوزى - من أسطى - إلى أسطى  
ممتاز. ■ ترقية السيد/ أحمد أبو العلى  
- من أسطى - إلى أسطى ممتاز.  
■ ترقية السيد / رفعت كمال - من  
عامل- إلى عامل فنى. ■ ترقية السيد/  
محمد عبد البديع - من عامل فنى أول  
- إلى مساعد أسطى. ■ ترقية السيد/  
أمير ميلاد - من عامل - إلى عامل فنى.  
■ ترقية السيد / محمد عبد الفتاح  
- من عامل فنى - إلى عامل فنى أول.  
■ ترقية السيد / وجدى محمد - من  
مفتش أول جودة العمليات الإنتاجية -  
إلى رئيس قسم. ■ ترقية السيد / وليد  
سعد - من عامل خدمات معاونة المصنع  
- إلى رئيس الخدمات المعاونة.

مراعاة لصالح العمل صدرت خلال  
شهر يناير القرارات الإدارية الآتية:  
■ ترقية السيد / جورج جبرة - من  
أخصائى دعم فنى حواسيب وشبكات  
- إلى أخصائى دعم فنى أول حواسيب  
وشبكات. ■ ترقية السيدة / روز أديب  
- من مبرمج قاعدة بيانات أوراكل -  
إلى مبرمج أول قاعدة بيانات أوراكل.  
■ ترقية السيدة / إيمان جرجس- من  
أخصائى دعم تطبيقات - إلى أخصائى  
أول دعم تطبيقات. ■ ترقية السيدة/  
ماريان بهجت - من أخصائى أول  
مشتريات خارجية- إلى مدير المشتريات  
الخارجية. ■ ترقية السيد/ شامل مراد  
سيب - من أخصائى مراقبة التكاليف  
والموازنة - إلى مشرف مراقبة التكاليف  
والموازنة.  
■ ترقية السيد / طارق لطفي - من  
موظف استقبال وأمن ومشرف على أمن  
المبنى الإدارى أ- إلى مساعد مدير إدارى  
المبنى الإدارى ب. ■ ترقية السيد/  
أحمد إسماعيل - من أخصائى مبيعات  
أول كبار العملاء - إلى مشرف مبيعات  
فرع كبار العملاء كود. ■ ترقية السيد/  
إيهاب جاد - من أخصائى مبيعات  
فرع الأقصر - إلى مشرف مبيعات  
فرع الأقصر. ■ ترقية السيد / ياسر  
مكرم - من أخصائى مالى وإدارى فرع  
بورسعيد - إلى مشرف مالى وإدارى  
فرع بورسعيد. ■ ترقية السيدة / سمر  
أبو بكر - من سكرتير إدارى فرع جسر  
السويس - إلى سكرتير أول فرع جسر  
السويس. ■ ترقية السيد/ محمد  
أشرف - من عامل فنى - إلى عامل فنى  
أول. ■ ترقية السيد / اسلام حسين -  
من عامل فنى - إلى عامل فنى أول.  
■ ترقية السيد/ سيد محمد حبشى  
- من عامل - إلى عامل فنى. ■ ترقية  
السيد / أحمد فتحى - من عامل - إلى  
عامل فنى. ■ ترقية السيد/ محمد أحمد  
عبد السميع - من مساعد أسطى - إلى  
أسطى. ■ ترقية السيد/ محمد جمال  
- من عامل فنى - إلى عامل فنى أول. ■  
ترقية السيد / طه محمد - من أسطى  
- إلى أسطى ممتاز. ■ ترقية السيد/  
محمد عادل - من عامل فنى - إلى عامل  
فنى أول. ■ ترقية السيد/ محمد أسامة  
- من عامل - إلى عامل فنى. ■ ترقية  
السيد/ إبراهيم عيد - من أسطى ممتاز  
- إلى رئيس ودية. ■ ترقية السيد/  
محمد حمدى - من عامل فنى - إلى عامل  
فنى أول. ■ ترقية السيد/ مصطفى  
محمد - من عامل فنى - إلى عامل فنى  
أول.  
■ ترقية السيد / جرجس مملوك - من  
عامل - إلى عامل فنى أول. ■ ترقية  
السيد/ عرفات نجاح - من أسطى ممتاز  
- إلى رئيس ودية. ■ ترقية السيد/  
محمد عادل - من عامل فنى أول - إلى  
أسطى. ■ ترقية السيد/ جلال معوض  
- من عامل فنى أول - إلى مساعد  
أسطى. ■ ترقية السيد / محمد رمضان

## تأمين أجهزة الكمبيوتر الشخصية

■ للوهلة الأولى يبدو أن تأمين أجهزة الكمبيوتر الشخصية هو شيء سهل ومباشر ولا توجد له تفاصيل أو تقنيات، ولكن بنظرة أخرى ينجلي الأمر ويظهر أنه أمر من الخطورة بمكان يستدعي البحث والتدقيق والتأكد المستمر من الفعالية والكفاءة، يرجع ذلك بالضرورة إلى أهمية البيانات والمعلومات المحفوظة على أجهزة الكمبيوتر بصفة عامة والتي يترتب على فقدانها خسائر من الممكن أن تكون مادية أو معنوية لا يمكن تعويضها.

عملية تأمين جهاز الكمبيوتر الشخصي هي ممارسة بشرية محضه يتوقف نجاحها بنسبة لا تقل عن 90% على سلوك مستخدم جهاز الكمبيوتر، المستخدم غير المهتم بتأمين جهاز الكمبيوتر الخاص به نتيجة الإهمال سواء كان متعمداً أو غير متعمد أو الجاهل بكيفية تأمين جهاز الكمبيوتر الخاص به بصفة عامة، هو ضحية مباشرة لسلوكه ولن يستطيع في الغالب أن ينجو من أي هجوم منظم أو غير منظم على جهاز الكمبيوتر الخاص به وبالتالي يعرض نفسه لخسائر.

الخطوة الأولى في تأمين أي جهاز كمبيوتر شخصي هو التأكد من أن جهاز الكمبيوتر نفسه تم شراؤه من مصدر موثوق وأن مكوناته الداخلية (إن لم يكن جهاز الكمبيوتر تم تصنيعه من أحد الموردين العالميين) ذات جودة تصنيعية مقبولة تضمن له القدرة على الاستمرارية التشغيلية على المدى المتوسط والطويل، يلي ذلك التأكد من تركيب نظام تشغيل من نسخة أصلية من الشركة المصنعة نفسها مباشرة، للتأكد من اليوم الأول أن جهاز الكمبيوتر يعمل بصورة سليمة من الناحيتين الفنية والقانونية.

يلي ذلك قيام المستخدم بتركيب البرامج الإنتاجية الخاصة به، حتى لو كانت تشمل برامج الألعاب والتسليّة من نسخ أصلية موثوقة ثم يلي ذلك في النهاية تركيب برنامج أمني يشمل برامج مراقبة نشاط الفيروسات والبرامج الضارة وأخرى تمثل جداراً نارياً ومراقبة تصفح الإنترنت وأخرى لفحص البريد الإلكتروني، وجزءاً إضافياً لفحص وسائل التخزين المتنقلة USB Drives والنقل من وإلى شبكات الكمبيوتر.

يجب أن يكون البرنامج الأمني متكاملًا ومن مصنع معروف ويجري تحديثه بصورة يومية على الأقل لضمان مواكبة أحدث التهديدات الواردة نتيجة الاستخدام.

يجب دائماً على المستخدم الحرص على أخذ نسخة احتياطية من نظام الكمبيوتر الخاص به كل فترة زمنية مقبولة أو قبل وبعد إحداث تغييرات في جهاز الكمبيوتر (مثل تركيب برامج جديدة) لضمان استعادة النظام إذا تعرض أي شيء للتخريب.

من المهم جداً أن يتحلى المستخدم بحس أمن متصّل يتمثل في عدم الدخول إلى مواقع الإنترنت المشبوهة وعدم المغامرة على الإنترنت طالما لم تتوافر له الأدوات التي تحميه عند حدوث مكروه، يجب أيضاً أن يتسم المستخدم بالاحذر الشديد عند الحصول على ملفات معلومات وبيانات من وسائل النقل المتنقلة مثل USB Drives والحرص على ضبط برامج الأمن على فحص أي نوعيات منها تلقائياً، فور توصيلها بجهاز الكمبيوتر، ويجب أن يكون الفحص لكامل ملفات وحدة التخزين المتنقلة للتأكد التام من المحتوى المنقول لاحقاً إلى جهاز الكمبيوتر، في حالة عبث البرامج الأمنية على برامج ضارة على وحدة التخزين يجب إعلام مصدر الحصول على وحدة التخزين مباشرة لفحص التظلم الخاص به وتنظيفه والتأكد من تأمينة مستقبلياً.

يفضل دائماً البعد عن تركيب أي برامج تطالها أيدي مستخدم جهاز الكمبيوتر طالما لا يحتاج إليها في استخدامه لجهاز الكمبيوتر حتى لو كانت من مصدر موثوق وقانوني حرصاً على أداء جهاز الكمبيوتر بصفة عامة، ويفضل دائماً أن يكون هناك جهاز كمبيوتر للعمل في بيئة مستقرة فنياً لضمان الاستمرارية والكفاءة في التشغيل وآخر إلى اللهو والتسليّة خصوصاً في بيئات العمل المنزلية.

لا يجب مطلقاً أن يتم إغلاق برامج أمن الكمبيوتر في حالة الرغبة في نقل محتوى إلى جهاز الكمبيوتر خصوصاً من وحدات تخزين USB لتسريع أداء النظام حتى لو كانت الوحدة قد تم فحصها قبلاً على جهاز كمبيوتر آخر، من الأفضل دائماً أن يتم فحص وحدات التخزين المتنقلة بأكثر من نوع من برامج الأمن، ولذا يفضل دائماً في مقرات العمل أو في المنزل (إذا كان يوجد أكثر من جهاز كمبيوتر في المنزل) تنويع البرامج الأمنية المستخدمة على أجهزة الكمبيوتر لضمان أمن أعلى خصوصاً في بيئات شبكات الكمبيوتر الكبرى ■

### هشام ناجية

مدير نظم المعلومات للتطوير والتكنولوجيا

## الكلمات الأفقية:

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

- 1 - خامس كوكب في المجموعة الشمسية تدور حول محورها في يوم كامل / قدام.
- 2 - كاتب مسرحي أمريكي «معكوسة».
- 3 - البلحة الناشفة / حروف متشابهة.
- 4 - أخافهما.
- 5 - اطمنن / نهر بسويسرا «معكوسة».
- 6 - سئم / يمشون.
- 7 - آلة النفخ الخشبية / خيط يمد على البناء فيقدر به.
- 8 - بسط / تلهب واضطرم / كلام.
- 9 - دولة عاصمتها مدريد / والدة.
- 10 - ضد ليل / عاصمة لبنان.

## الكلمات الرأسية:

- 1 - ولاية أمريكية عاصمتها مونتجمري / حرف شرط يجزم فعليين.
- 2 - مدينة فرنسية / المرة من اللمس.
- 3 - ضمير المخاطب / أسمن «معكوسة».
- 4 - دولة عاصمتها بوخارست / نهر بسويسرا.
- 5 - ضد نافعة / مثلان.
- 6 - ضد ليلي / ما يوجد في الثوب وتوضع فيه النقود ونحوها.
- 7 - حرف للتفسير / كسدت

## حل العدد الماضي

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ع	ل	أ	أ	ل	د	د	ي	ن
٢	أ	ح	س	أ	س	ي	ي	ي	أ
٣	ل	أ	ن	د	ي	ن	ه	أ	ل
٤	ي	أ	أ	ي	أ	ل	م	أ	ل
٥	ه	أ	ن	و	ي	م	أ	د	ي
٦	ل	س	ن	د	و	أ	أ	ل	أ
٧	أ	ت	ع	أ	ل	ر	ج	أ	ع
٨	ن	أ	ت	أ	ل	أ	ي	م	أ
٩	ب	ب	أ	ه	ك	ك	ل	م	أ
١٠	أ	ل	ه	أ	ه	أ	ب	أ	ن

- 1 - حرف للنداء «معكوسة».
- 2 - صحيفة غير يومية تجمع طرائف المعرفة / ما يكتب عليه.
- 3 - عمل لهن وليمة / قاعدة مديرية بحر الغزال بالسودان.
- 4 - وجيع «معكوسة» / تشحنه «معكوسة».

## بهاراة

معركة حامية تدور رحاها بين جماعة الإخوان المسلمين وأذرعها الدولية الممتدة إلى داخل الولايات المتحدة وأوروبا وبين الكونغرس الأميركي وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فالأغلبية الجمهورية في الكونغرس تؤيد وضع جماعة الإخوان المسلمين على لائحة المنظمات الإرهابية الأجنبية، باعتبار الإخوان هي المظلة التي تندرج تحتها العديد من المنظمات الإرهابية الأخرى مثل حماس وبوكو حرام والقاعدة وغيرها. وقد تقدم السيناتور تيد كروز بمشروع قانون بهذا الصدد، ويترتب على قدرة الكونغرس في وضع الإخوان على لائحة المنظمات الإرهابية، وأن يتم تجميد أرصدة وأموال الجماعة في الولايات المتحدة، مع إمكانية أن تحذو دول أخرى مثل بريطانيا وألمانيا نفس الحذو، مما يجفف أي مصادر تمويل لجماعة الإخوان، كما يفرض حصاراً قانونياً وأمنياً حول أعضائها، ويمنع أي أميركي من دفع تبرعات لأي فاعليات تنظيمها جماعة الإخوان أو عناصر متعاونة معها، ولا يمكن لأي فرد من جماعة الإخوان لقاء مسؤولين أميركيين.

ولادراك جماعة الإخوان المخاطر الكبرى من إدراجهم كمنظمة إرهابية، فهم يستنون أسنانهم ويشنون حملة واسعة للتثديد ومشروع القانون، ويستعينون بباحثين بالمراكز البحثية الأميركية وصحفيين بصحف أميركية بارزة، ويهاجمون الإدارة الأميركية ويتهمونها باتخاذ سياسات مناهضة للإسلام، وتعرض علاقات الولايات المتحدة مع دول إسلامية للخطر، وبصفة خاصة تركيا وتونس، ويقولون إن مثل هذا التشريع هو تقويض جهود مكافحة الإرهاب مع دول المنطقة، وإن السعي لإدراج "جماعة سلمية" مثل الإخوان يقوم على أسس أيديولوجية وليس على أدلة دامغة لارتكاب أعمال إرهابية أو التخطيط لها، مؤكداً أن جماعة الإخوان المسلمين هي جماعة سلمية تنبذ العنف، وتسعى فقط لتحقيق أهدافها السياسية "سلمياً".

ويتطلب الأمر من وزارة الخارجية الأميركية أن تفتح ملفاً إدارياً توفر فيه الأدلة الدامغة أن جماعة الإخوان ارتكبت وشاركت أو قدمت التمويل المالي لعمليات إرهابية تمس أمن الولايات المتحدة أو مصالحها، وتتعاون الخارجية الأميركية في هذا الأمر مع وزارة الخزانة الأميركية والمدعى العام الأميركي، ثم تقدم الملف بكل الأدلة خلال 60 يوماً إلى الكونغرس، ويعقد الكونغرس جلسة يشهد فيها وزير الخارجية الأميركي أنه وجد ما يكفي من الأدلة الدامغة لطلب إدراج جماعة الإخوان المسلمين على لائحة المنظمات الإرهابية، ثم يجرى التصويت في مجلس النواب، وبعده مجلس الشيوخ؛ لتعمير مشروع القانون وإرساله إلى المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض؛ ليوقع عليه الرئيس ترامب، وبالتالي يصبح قانوناً ساري المفعول. ويسير تجميع الأدلة في مسار محاولة ربط جماعة الإخوان المسلمين بتنظيمات إرهابية مدرجة بالفعل على اللائحة الأميركية للمنظمات الإرهابية، مثل حماس والقاعدة، وربط تنظيم الإخوان بإفراد مدرجين في قائمة الإرهابيين، مثل أمين الظواهري زعيم تنظيم القاعدة الحالي، والشيخ عبد المجيد الزنداني القائد في جماعة الإخوان المسلمين اليمنية، ومحمد جمال خليفة قائد جماعة الإخوان في أفغانستان، وإثبات علاقات وروابط الإخوان بمنظمات إرهابية أخرى مثل حماس وحزب الله، وتأكيد أن تلك المنظمات تندرج تحت مظلة الإخوان المسلمين في العضوية والتنظيم الهيكلي وفي الأفكار الأيديولوجية.

المعركة مشتتة، ولطالما كسب الفريق المدافع عن الإخوان في وقف مشروعات قوانين إدراج جماعة الإخوان المسلمين على قائمة الإرهاب، وخلال السنوات الثماني الماضية وقفت إدارة الرئيس السابق باراك أوباما ضد أي تحرك لإدانة الإخوان، لكن الفرصة سانحة وذهبية الآن مع تعهدات ترامب باقتلاع الإرهاب وهزيمة تنظيمات مثل داعش. وعلينا أن نستغل الفرصة ونندعم جهود الإدارة الأميركية بكل الأدلة الدامغة على جرائم الإخوان، والتحرك لعلاقات تعاون أكثر نجاحاً في مكافحة كل أشكال الإرهاب وكل التنظيمات التي ترفع شعار الموت وتتبنى أيديولوجيا كراهية الحياة وكراهية الآخر.

## هبة القدسي

1 فبراير

1881 – إلقاء القبض على عرابي ورفاقه.  
1946 – انتخاب المستر تريجفي لي أول سكرتير عام للأمم المتحدة.

4 فبراير

1881 – بدء أحداث الثورة العربية في مصر.  
1938 – تولي أودلف هتلر وزارة الحرب في ألمانيا.

5 فبراير

1859 – مولد العلامة الأب «لويس شيخو» أحد رواد النهضة الأدبية في المشرق العربي.

6 فبراير

1952 – تولي الملكة إليزابيث الثانية عرش بريطانيا.

7 فبراير

1882 – صدور دستور 1882 في مصر.

9 فبراير

1970 – ياسر عرفات يزور موسكو لأول مرة.

10 فبراير

1945 – مولد الشاعر فاروق جويده.

12 فبراير

1953 – توقيع الاتفاق المصري السوداني بشأن الجلاء عن السودان

17 فبراير

1918 – مولد المطربة ليلى مراد.

18 فبراير

1978 – توقيع وثيقة بين إيطاليا والفاتيكان أن تكون دولة مستقلة ذات سيادة.

20 فبراير

1990 – بدأ هدم سور برلين الذي كان يفصل بين شطري ألمانيا.

21 فبراير

1958 – إعلان الجمهورية العربية المتحدة.

22 فبراير

1732 – مولد جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية.

23 فبراير

1893 – مولد الشاعر محمود بيرم التونسي.

26 فبراير

1797 – أصدرت إنجلترا أول عملة ورقية في العالم وكانت من فئة الجنيه والجنيهين.



أحمد عرابي



هتلر



الأب لويس شيخو



ياسر عرفات



ليلى مراد



إليزابيث الثانية



بيرم التونسي

حدث في مثل هذا الشهر

المستشار الفني

م.محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القدسي

منسق التحرير

لبيبا سمير

رئيس مجلس الإدارة

د.م.نادر رياض

جنگ باقاربا

المراسلات شركة باقاربا مصر  
17 شارع عماد الدين - القاهرة  
تليفون ٢٥٩١٠٠٥٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٢٢